رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

عصا موسى

أستمتع بأحاديث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله ورعاه، وأحب أن أستشهد بها لما فيها من حكمة ودروس وأعتبرها خارطة طريق للجميع، سواء الوزراء أو المواطنون.
وما زلت أذكر حديثا قديما لصاحب السمو خص به بعض الوزراء حين كانوا يؤدون القسم أمامه وحينها قال مقولة وحكمة قديمة ويعرفها الجميع، فقد ذكر سموه مقولة «إرضاء الناس غاية لا تدرك» وحتما أن سموه لم يقلها إلا وهو مقتنع بها تماما ويجب على كل شخص أن يستخدمها في جميع أمور حياته المهنية أو الاجتماعية.
ولنأخذ مقولة قائدنا ونستخدمها مع أبنائنا في بيوتنا فلو حاولت المستحيل أن تجمع أبناءك على أبسط الأمور لما أرضيتهم، وعلى سبيل المثال لو جمعتهم على وجبة الغداء لوجدت أنك لن ترضيهم جميعا فكل فرد في العائلة يريد أن يكون الغداء حسب رغبته الخاصة.
لنترك غداكم ومن لا يريد أن يتغدى معكم «ما تشوف شر» وحتما أنه سيوفر على أهله ولنذهب لمن سيكونون وزراء في الحكومة القادمة فعليهم أن يدركوا تلك المقولة وألا يرضخوا لطلبات النواب غير المنطقية والتي يريدون بها إرضاء بعض ناخبيهم بالضغط للتوسط لهم بالحصول على مناصب وظيفية أو تجاوز القوانين والأمثلة كثيرة.
أما النواب فعليهم أن يعوا أن ليس كل طلبات الناخبين يجب أن تنفذ وخصوصا طلبات التنصيب بالمراكز القيادية، فلو كان كل نائب يريد أن يحقق رغبة ناخبيه فأين ستذهب الكفاءات التي ستنهض بالكويت ان لم يكن لديهم نواب مثلكم يتوسطون لمن يمثلونهم فئويا أو مذهبيا أو قبليا؟!
لا يوجد حل لرغباتنا المصلحية الخاصة إلا أن نبحث عن عصا سيدنا موسى ونمنحها لسمو الشيخ جابر المبارك ليحقق رغباتنا كشعب ونواب وسياسيين ولكن تذكروا أن عصا موسى كانت لها استخدامات أخرى غير أكل العصي والحبال وتفجير الأنهار من الحجارة وضرب البحر فمن استخداماتها الأساسية الهش على الغنم، وفهمكم كفاية.
أدام الله من أرضى الله وعمل للصالح العام، ولا دام من يريد تحقيق رغباته الضارة بالكويت وأهلها.

سلامات

@yayshamsaldeen
د. يوسف أحمد شمس الدين

خذ لك حبة مضاد..!

في العام 1928 كان العالم الأسكتلندي ألكساندر فلمنج يجري بعض التجارب المخبرية لنمو بكتيريا في أطباق مخبرية لزراعة البكتيريا التي تسبب التهابات الجهاز التنفسي العلوي، وفور إنتهائه من تجاربه التي لم تكن على ما لا يرام، ترك ألكساندر فليمنج الأطباق المخبرية محبطا وذهب في إجازته، وفور عودته من إجازته لاحظ أن تلك الأطباق قد نما عليها فطر العفن الذي قام بحماية نفسه من نمو البكتيريا في أطباق مزرعة البكتيريا، استخلص العالم الأسكتلندي المواد التي كانت تحيط فطر العفن، وأطلق عليها مادة البنسلين، حتى أصبح الدواء متاحا للاستخدام في أربعينيات القرن الماضي.
حسب منظمة الصحة العالمية، فإن مقاومة المضادات الحيوية هي ظاهرة طبيعية تحدث نتيجة استخدام المضادات الحيوية عبر فترة زمنية طويلة، ينتج عنها طفرات جينية في البكتيريا لحمايتها من المضادات الحيوية، ينتج عنها عدم قدرة المضاد الحيوي على التمكن من البكتيريا، ومن أبرز العوامل التي تساعد في تسريع تلك العملية هو الاستخدام المفرط والخاطئ للمضادات الحيوية.
لعل أبرز المظاهر الشائعة والدارجة في الاستخدام الخاطئ للمضادات الحيوية ما تشاهدونه بشكل ملحوظ في المراكز الصحية خلال هذه الأيام، فمع التغيير المناخي تكثر حالات الرشح وتنشط بعض الڤيروسات التي ينتج عنها الحمى، الزكام والانفلونزا الموسمية، ولعل أبرز الأخطاء الشائعة والتي بنفسي قد شهدتها في المراكز الصحية هو قيام الطبيب بوصف مضاد حيوي لعلاج تلك الحالات! تمعن عزيزي القارئ في خطورة ذلك الخطأ، فالمسبب الرئيسي للانفلونزا الموسمية هو ڤيروس وليس بكتيريا، لذلك فعند أخذك لمضاد حيوي «مضاد للبكتيريا» فهذا لا يعني أن هناك فاعلية ملحوظة للدواء ضد الحالة، ولكن قد تسمع وسمعت شخصيا من الناس أنهم قد تناولوا المضاد الحيوي وتشافوا! ببساطة الحالة هي عبارة عن توافق زمني، إن قلت لك إن فترة إصابتك بالالتهاب الڤيروسي للانفلونزا مثلا تكون من 5ـ7 أيام «إن لم تكن مطعما»، تمر فترة المرض بثلاث مراحل هي دخول الڤيروس، تكاثر الڤيروس وردة فعل الجسم، تلاشي الڤيروس، ولعل تكاثر الڤيروس وردة فعل الجسم تكون في أوجها في اليوم الـ 2، يليها في اليوم الآخر «الثالث ـ الرابع من دخول الڤيروس» ظهور الأعراض التي تستدعي ذهابك للمركز الصحي نتيجة شعورك بارتفاع حرارة الجسم، الكحة وبعض آلام الجسم المتفرقة، يتم وصف المضاد الحيوي «مضاد البكتيريا» وفي نفس الوقت يكون جهاز المناعة لديك قد أعد العدة للتخلص من الڤيروس، لذلك يكون ذلك التوافق الزمني بحيث إنك تتناول المضاد الحيوي في نفس الفترة التي يقوم جسمك بمحاربة الڤيروس وفق الأجسام المناعية المضادة، ثم يتلاشي المرض بفعل نشاط جهازك المناعي، فتظن أنك قد تحسنت نتيجة المضاد الحيوي!
هذه الممارسة الخاطئة لوصف وصرف المضاد الحيوي تنجم عنها أعراض جانبية عديدة دون تحقيق الفائدة المرجوة من الدواء، احد الأعراض الجانبية هو موت البكتيريا المسالمة في الجهاز الهضمي والتي تقوم بإنتاج بعض الڤيتامينات «مثل ڤيتامينات ب وڤيتامين ك»، والذي ثبت علميا أن اضطراب تلك البكتيريا لاسيما في الأطفال يعتبر عاملا محفزا للسمنة، الربو واضطرابات القولون، كذلك تقوم البكتيريا المسالمة بعمل طبقة حامية للجهاز الهضمي وتعمل على تثبيط البكتيريا الضارة الموجودة في فضلات الإنسان «أجلكم الله» من أن تحارب الجهاز الهضمي وجسم الإنسان، ولكن عند استخدام المضادات الحيوية بشكل خاطئ يتسبب ذلك في موت البكتيريا المسالمة ويصاحبه بعض التطور الجيني لبعض البكتيريا الضارة الموجودة في فضلات الإنسان «أجلكم الله» لتصبح مقاومة للمضادات الحيوية، وبناء عليه قد ينتج عنه تعرضك لوعكة صحية يصعب علاجها بسبب مقاومة البكتيريا الضارة للمضادات الحيوية.
مثل هذه الحالات رصدت في الكويت حسب دراسة نشرت من جامعة هارفارد وجامعة الكويت وجامعة تافتس في الولايات المتحدة والتي قارنت مقاومة البكتيريا للمضادات الحيوية في كل من الولايات المتحدة الأميركية، الصين والكويت! تلك الدراسة بينت خطورة الوضع في الكويت وكيف أن ظاهرة البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية تشكل نسبة أكبر في الكويت من الولايات المتحدة الأميركية، وأن البكتيريا السهلة العلاج بالمضادات الحيوية أصبحت مقاومة للمضادات الحيوية البنسلينية، وعزت الدراسة تلك المقاومة إلى سوء استخدام المضادات الحيوية.
نتمنى من القائمين على وزارة الصحة أن يشددوا الرقابة على الصيدليات الخاصة لتفادي الصرف العشوائي للمضادات الحيوية دون وصفات طبية، وأن يقننوا استخدام المضادات الحيوية في حالات الالتهابات الڤيروسية الموسمية التي تكثر في هذه الأيام، وإن كان ولا بد من استخدام المضاد الحيوي، فنأمل كذلك وصف مكملات البروبايوتيك والبريبايوتيك التي تقوم بتحفيز نمو البكتيريا المسالمة وإعادة توازن بكتيريا الجهاز الهضمي لتفادي بعض الأعراض الجانبية الهضمية المتعلقة باستخدام المضادات الحيوية، كذلك أتمنى من الاخوة والأخوات عدم الإلحاح على الاخوة العاملين في المراكز الصحية بصرف مضادات حيوية لهم مثل تلك الأم التي قد سمعتها تتشاجر مع الطبيب «عطني مضاد حيوي، أعرف ولدي يطيب إذا عطيناه مضاد»!
ختامي في هذه المقالة لتنبيه من مكتشف البنسلين السيد الكساندر فلمنج في العام 1946 بعدما تم استخدام البنسلين لعلاج الناس:
«الناس سوف يطلبون المضاد الحيوي، سنصل إلى عصر فرط استخدام المضادات الحيوية وستقوم البكتيريا بمقاومة المضاد الحيوي وتنتقل من شخص إلى آخر، حتى تصل للشخص الذي تتمكن منه وتسبب له تسمما بكتيريا أو سلا رئويا مقاوما للمضاد الحيوي، وبالتالي تسبب له الوفاة، أصف هذا السيناريو بأن شخصا لم يكن يفكر جيدا وقام باللهو في وصف وصرف المضاد الحيوي، قد تسبب في وفاة شخص آخر، آمل أن يتم تدارك هذا الشر القادم».
نتمنى لكم دوام الصحة والعافية.

الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

نجمة الجماهير في مجلس الأمة

لا أعرف من يقوم بالتصنيف في هذا البلد، فهؤلاء إصلاحيون وهؤلاء وطنيون وهؤلاء حكوميون موالون وأولئك انبطاحيون.
قسما بالله إنني قمت بالبحث عمن يحق له إطلاق تلك التسميات على النواب والساسة أو منحهم تلك الألقاب فلم أجد جهة واحدة أو حتى كتلة أو حتى مرجعا سياسيا يمكن أن يكون معتمدا ليمنح تلك التصنيفات.
وعليه فكل تسمية أو لقب يناله أي نائب ويطلق من جهات إعلامية شبيه بحرب الألقاب التي سادت في السينما بين ممثلي الصف الأول، فمثلا نادية الجندي أطلق عليها لقب نجمة الجماهير، وعادل إمام نال لقب الزعيم، وفاتن حمامة كانت سيدة الشاشة وهي ألقاب كانت تطلق إعلانيا جزافا بلا أي مرجعية ورغم هذا كانت تستخدم تلك الألقاب في «تيترات» الأفلام والأفيشات حتى أصبحت أمرا واقعا يتداوله العامة، تماما كما يحدث لدينا الآن فهذا إصلاحي وذاك وطني، وكما كانت ألقاب نجوم السينما مجانية كذلك هي الألقاب السياسية لدينا اليوم، ولا استغرب أبدا من رواجها بين العامة بعد أن تطلقها جهة إعلامية وما ذلك إلا لأننا شعب عاطفي يعشق الأسماء المقرونة بالألقاب.
منطقيا، هناك نواب نالوا شرف تمثيل الأمة وكلهم على مسطرة واحدة ولا يحق لأي كان تصنيفهم خاصة في خانتي الوطنية والإصلاح، خاصة أن اغلبهم لم نعرف «طيبه من رداه» بعد ولا يزال حديث عهد بالعمل البرلماني.
كما انه ليس من حقنا أن نشكك في أحد، وليس من حقنا أيضا تزكية احد، فلا توجد جهة تمثل كامل الشعب ليكون من حقها أن تزكي أن هذا الشخص وطني وذاك الشخص غير وطني، لا توجد جهة تمتلك لا كامل ولا نصف الحق لتوزع صكوك الوطنية والولاءات.
وأي حديث عن أن هذا النائب وطني وذاك النائب غير وطني هو حديث سينما وصراع فنانين «ما يوكل عيش» ولا يقدم أو يؤخر ومن يستخدمه إنما يستخدمه لأغراض إعلامية ترويجية.
الشعب الآن اصبح اكثر وعيا من أن ينساق وراء تلك الحملات الإعلامية العاطفية التي توزع الألقاب على الساسة.
توضيح الواضح: حكومة قوية ومجلس ضعيف، يعني أن هناك احتمالية قائمة لحل المجلس، وحكومة ضعيفة ومجلس قوي يعني أن الحل أمر واقع وحتمي، أما مجلس قوي وحكومة قوية فيعني صداما حتميا يمكن أن يؤدي إلى التعليق، ونحن اليوم بحاجة إلى مجلس متناسق وحكومة متناسقة، لا أكثر ولا أقل، وهذا ما سيؤدي إلى دوران عجلة التنمية.

إشارة

ali252a@hotmail.com
علي الفضالة

رسالة إلى نواب الاجتماع

سمعنا عن اجتماع النواب في ديوانية النائب محمد المطير، توسمنا خيرا بما أن هذا العدد من النواب قد اجتمع وقلنا اجتماعهم بالتأكيد للبحث في مستقبل البلد، فبعد الشعارات التي رفعت توقعنا أن سقف النواب سيكون عاليا وأن الغاية ستكون الكويت وأهلها، لكن ما اجتمعوا لأجله خيّب كل الظنون، فهم قد قاموا بإقصاء نواب آخرين من اجتماعهم قلنا لا بأس فهم المعارضة لكنهم اجتمعوا ليس لوضع خططهم من أجل الكويت بل اجتمعوا لوضع الخطط الهجومية التي تخدم صراعاتهم مع شخصيات معينة اجتمعوا ليحددوا من رئيس المجلس القادم، اجتمعوا لوضع الاستجوابات للحكومة حتى قبل أن تتشكل الحكومة الجديدة، ووضع مشاريع قوانين لإلغاء الصوت الواحد وقوانين المجلس السابق، هل من أجل هذا تم انتخابهم؟!
أليس في البلد أمور أهم ومشاكل كثيرة تتطلب الحل؟ هل دخولهم للمجلس لتصفية حساباتهم؟
الناس قدمت في الانتخابات بالمئات وارتفعت نسبة المشاركين بالتصويت على أمل أن يحدثوا التغيير في المجلس بما يخدم مصالح الكويت وأهلها وليبتعدوا عن سلبيات المجالس السابقة، لكن ما نراه ليس أملا بالتغيير ما نراه هو ساحة معركة جديدة قد فتحت، وكأن غاية النواب هو من يرأس المجلس وتغيير القوانين بما يناسب هواهم!
لم يضع هؤلاء النواب نصب أعينهم أن الناس قد ملوا الصراعات وتصفية الحسابات، الناس يريدون من يتحدث بلسان حالهم من يجد الحلول لمشاكلهم، فقد كثرت المشاكل ولا حلول للأزمات من سكن وصحة ومخرجات تعليم وقلة وظائف وارتفاع أسعار وفرض ضرائب فهل ترك هؤلاء النواب كل هذه المشاكل وبات همهم رئاسة المجلس والصوت الواحد هل الكويتيون يستحقون خيبة أمل جديدة بالمجلس؟! فقد تأملوا خيرا بالتغيير فمن باب أولى أن يدعوا أمر الرئاسة حتى يجتمع المجلس ويترشح من يترشح ثم يجمعون رأيهم على أحد المرشحين فهذا حقهم لا أحد ينكره عليهم، ونحن على العكس نفرح إذا رأينا نوابنا يجتمعون على كلمة واحدة، ولكن لتكن هذه الكلمة لحب الكويت والعمل لها ولأهلها، لا أن يجتمعوا لأنهم يكرهون شخصا معينا فاجتمعت كلمتهم على كرهه والعمل ضده، فالمجلس، قلناها ونقولها، ليس حلبة تصفية الصراعات، كن معارضا وكن مختلفا لا بأس في ذلك، ولكن ليس من حقك أن تقصي الآخرين وتحاول التفرد وفرض آرائك، فالمرونة مطلوبة، وإلا فإن المركب لن يستطيع السير.
ضعوا الله نصب أعينكم وخذوا بعين الاعتبار ناخبيكم الذين توسموا فيكم خيرا لحل مشاكلهم وأوصلوكم للمجلس وليس لتصفية حساباتكم السياسية.

انتظارات

Twitter@bnder
Sns6666@yahoo.com
دالي محمد الخمسان

مجلس إنجاز أم تأزيم؟!

انتهت بفضل الله انتخابات مجلس الأمة 2016 وظهرت النتائج وحملت للشعب الكويتي نسبة تغيير كبيرة وصلت إلى 60٪ حيث شهدت عودة المعارضة والعنصر النسائي إضافة إلى أعداد كبيرة من الشباب الواعي وحافظ عدد 20 نائبا سابقا على مقاعدهم ونجح 30 نائبا لم يكونوا في المجلس السابق في نيل ثقة الشعب، الذي اختار التغيير وهي رسالة واضحة تدل على أن المطلوب من عضو مجلس الأمة في المقام الأول الدفاع عن حريات وحقوق من أوصله إلى قبه البرلمان وأن يؤدي أعماله بكل أمانة وصدق وأن يتابع أعمال الحكومة ويراقب وإذا اضطر لأن يستعمل أدواته الدستورية ألا يتردد في ذلك حماية للمكتسبات التي ضمنها الدستور.
لعل أعضاء المجلس الحالي أن يحافظوا على إنجازاتهم ويحرصوا حرصا شديدا على أي تصويت بالاسم لأي مشروع قانون يمس المواطن او يتعرض لحقوقه ومكتسباته والحد من حرياته، فالشعب الآن بدأ يراقب ويحاسب وسوف يدفع ثمن ذلك في الانتخابات القادمة من خلال صناديق الاقتراع فالمواقف تتحدث والشعب واع.
أتمنى أن يكون هذا الاختيار من الشعب يقابله اختيار ناجح من سمو رئيس الوزراء باختيار افضل العناصر للتوزير وأن يكون الوزير يتمتع بقوة شخصية وصاحب قرار ولا يتردد في حل أي مشكلة تواجهه ولا يخشى في الحق لومة لائم ويحافظ على حقوق المواطنين.
وعلينا في قادم الأيام أن نتابع أداء هذا المجلس وبناء على ذلك نستطيع ان نقول ان هذا المجلس مجلس تأزيم ام مجلس انجاز وعمل ونجاح.. هذا ما تحمله لنا الأيام القادمة.
كل الأماني للسلطتين التشريعية والتنفيذية بالتوفيق في خدمة الكويت وأهلها وأن يتكلل كل ما يقومون به في خدمة البلاد والعباد بمزيد من الإنجاز والنجاح والتألق بعيدا عن التأزيم والخلافات والنزاعات.

الشيخة حصة الحمود السالم الحمود الصباح

«الشخصية الوطنية والنهضة الحقيقية»

كعادتنا في دول الخليج العربي ونحن نحتفل بأعيادنا الوطنية وما يعزز هويتنا الخليجية كجسد واحد وروح واحدة، نحتفل هذه الأيام مع الشقيقة دولة الإمارات العربية المتحدة بالذكرى الخامسة والأربعين لتأسيسها كدولة فيدرالية متحدة من سبع إمارات، هذا الاتحاد المبارك والذي تم بفضل الله أولا ثم جهود الوالد الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حاكم إمارة أبوظبي وبالاتفاق مع الوالد الراحل الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم إمارة دبي وكلاهما تواصلا مع إخوانهما حكام باقي الإمارات الخمس للاتحاد في كيان فيدرالي واحد وذلك عقب إعلان الحكومة البريطانية إخلاء مستعمراتها في شرق المتوسط بنهاية عام 1971، لتبدأ دولة الإمارات العربية المتحدة عهدا جديدا قويا مستقرا بكتابة دستور موحد، حيث كان لهذا الاتحاد الأثر الكبير فيما حققته لاحقا من معجزة النهضة الحقيقية والتي تمثلت قبل كل شيء في بناء الشخصية الوطنية داخل كل فرد في أبناء الشعب وكذلك في الانفتاح على العالم والحضارات والثقافات المختلفة حتى أصبحت قبلة الاستثمار والسياحة وكافة الأنشطة الاقتصادية والتي يصعب حصرها في مقال وأصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجا وقدوة للمجتمعات العربية والإسلامية في مواكبة التطورات والمتغيرات في الحداثة والتحديث دون المساس بالهوية الدينية والوطنية والثقافية.
يجب أن نخضع للحق والواقع والمنطق ونعترف بأن الإمارات وصلت لمرحلة عظيمة من الإبداع في التخطيط والإنجاز والابتكار لأنهم على قلب رجل واحد، وأصبح المواطن يفكر بعقلية ماذا سأقدم لوطني وليس كم سأحقق من مكاسب فردية لنفسي؟!
أصبح الجميع هناك يتنافس في مناخ حر حقيقي يحترم ويقدس الحريات الحقيقية والحقوق ويفرق بينها وبين الواجبات، لذلك نجد أن الإمارات لا مكان فيها لدعاة التطرف والمذهبية ولا تجد إماراتيا واحدا في التنظيمات الإرهابية التي تعيث فسادا في بلادنا العربية والإسلامية، لأنهم مشغولون حقا بوطنهم وما يمكنهم تحقيقه ليستمر في رفعته وتقدمه.
والشيء بالشيء يذكر فإن هذه المناسبة ليست هي الوحيدة التي نحتفل بها مع أشقائنا الإماراتيين، ولكن هناك أيضا مناسبة لا تقل في الأهمية عنها وهي الاحتفال بيوم الشهيد والذي يوافق 30 نوفمبر من كل عام وهو التاريخ الذي استشهد فيه الضابط سالم بن سهيل خميس وهو يدافع عن جزيرة طنب الكبرى ضد الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث وفي هذا اليوم أيضا يتم تكريم أسرة كل شهيد من شهداء الواجب في حرب تحرير دولتنا الكويت الحبيبة، وكذلك أيضا في عاصفة الحزم لاستعادة الشرعية في اليمن، لذلك يمكن القول إن الاحتفال بيوم الشهيد ويوم الاتحاد وجهان لعملة واحدة وهي حب الوطن ووجوب التحالف الخليجي ضد أي عدوان يهدد أمن وسلامة واستقرار المنطقة.
الحديث عن دولة الإمارات ونحن نحتفل بيومها الوطني ويوم الشهيد لا ينتهي ولن نستطيع ان نحصر ولو جزءا يسيرا من حقها، وكما تعودنا على الإنصاف وقول الحق الذي لا تخطئه العين فإن الإمارات كدولة وكيان متكامل أصبحت قدوة ومثلا لمن يريد أن يشتبك مع مشاكله لا أن يكتفي بالدوران حولها.
وأخيرا، نبارك ونهنئ أنفسنا باليوم الوطني للشقيقة دولة الإمارات العربية المتحدة والذكرى الخامسة والأربعين للاتحاد والتأسيس ورحم الله والدنا العزيز الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأخاه الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وإخوانهما الذين استجابوا سريعا لهذا الاتحاد المبارك وبارك الله في قادتنا وحكامنا الحاليين والذين هم على نهج الآباء والأجداد لرفعة وتقدم وعون شعوب منطقة الخليج والأمة العربية والإسلامية.. وكل عام وأنتم بخير.